

## مبادرة السلام

يعيش صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية هموم أمته ويسعى صادقاً إلى حل مشكلاتها، وما هذه المبادرة التي يحاول فيها حل مشكلة استعصى حلها، وتسببت في استنزاف الأمة العربية بشرياً واقتصادياً وعاققت نموها العلمي والصناعي، والأخوي إلا واحدة من مبادراته الخيرة التي يقوم بها خدمة لأمته. سدد الله خطاه وحقق على يديه خير العرب والمسلمين.. وحفظه الله..



شعر / صالح بن حمد المالك

بسلام فساتك من دولة  
تكره الإرهاب هَذَا فِي الخُطْبِ  
ونراها قَدْ أَقْرَبَتْ وَارْتَضَتْ  
أَبْشَعَ الإِرْهَابِ فِي أَرْضِ العَرَبِ  
ورعت من جَارِ جُوراً صَارْخاً  
فَاتَاهَا مَوْبِقَاتِ وَارْتَكَبِ  
وسعى بِالْأَرْضِ إِفْسَاداً لَهَا  
بِفِلَسْطِينَ تَجَنَّى وَاغْتَصَبِ

□□□

أيها الراعي ألا اعلم واثقاً  
أن من ترعى خـوون ذو كـذب  
أن من تحمي حـقود غادر  
غير مأمون على مر الحقب  
فاحذر الغدار واقهم مكره  
وابتعد عمماً يرجي واجتنب  
إنه يسعى إلى تدميرك  
ولفخ الشر فيكم قد نصب  
إن صهيون عدو سافر

لبنى الإنسان من غير ريب  
واحدروا شارون أو من قبله  
من بني صهيون صناع الثوب  
وادرسوهم إن فيهم عبرة  
لذوي الألباب منكم والتجرب  
يا ولي العهد يا بدر الدجى  
أمر الدرب لأبناء العرب  
واجمع العرب ووحد صفوفهم  
وكن الرائد فيهم للآرب

وإن الناس جميعاً معنا أننا  
نطلب الحق وما أحلى الطلب  
وبغدير الحق لا نرضى ولن  
نقبل الصلح إذا لم ينسحب  
انسحاباً كاملاً من أرضنا  
من مغانينا التي ظلمنا سلب  
والألى قد شردوا من أرضهم  
لهم العهود لمن منهم رغب  
ليعيشوا في سلام شامل

ما به ظلم ولا فيك نصيب  
نحن ضد الحرب لا نرضى بها  
إنها موت مخيف ووصب  
نحن شعب السلم بل أحببناه  
ومع السلم إلى حيث ذهب  
لا نقهر الظلم فإنا أبدأ  
وإلى العدل جميعاً ننتسب  
هكذا نحن وهذا ديننا  
واقرعوا ما قيل عنا أو كتب

ارفع الراية يا حُرَّ العَرَبِ  
ولنصر الحق بادر واستجب  
واحمل العبء بعزم ثابت  
واستنعن بالله حال الكرب  
وامض منصوراً إلى غاياتنا  
ولسيف العدل جرد واصطحب  
فيك عبدالله شامت أمتي  
أمل النصر وتحقيق الغلب  
فيك عبدالله لآح المرتجى

ودنا للشعب أسمي ما طلب  
فتقدم فارساً مستبسالاً  
بشموخ وإباء ودأب  
واستثر هممات قادات بدأ  
فيهم التقصير والإعياء دب  
ولديهم جل أسباب القوى  
غير أن العزم فيهم قد تعب  
ما سمعنا صوتهم مستنكراً  
فعل شارون قبيح المكتسب

إنه صمت دليل مخجل  
لجميع العرب حتى للعقب  
□□□  
قيادة العرب وياساداتنا  
عاش من ضحى، وأودى من هرب  
عاش من يسعى وفيماً مخلصاً  
لبنى الإسلام عجماً وعرباً  
هممهم إسعادهم، تمكينهم  
أن ينالوا سعادة أعلى الرتب  
ويرى الأوطان تسامو عزة  
ويزول الخوف عنها والسغب  
ويراها دولة مهروبة

ذات نهج مستقيم مستحب  
ذاك من يبقى زعيماً خالداً  
قد علا - مجدداً - رفيفات الرتب  
يا ولي العهد، يارمز العلاء  
يا وفي العهد جاهد واحتسب  
أعلم الدنيا بأننا أمة  
تعشق الأمن ولا ترضى الرهب

أفهم العالم ما يجري على  
أرض «رام الله» إذ فيه العجب  
يقتل الإنسان فيها غيلة  
ويهد البيت من غير سبب  
وإذا هب الفتى مستشهداً  
قيل هذا العنف والرد واجب  
فانبرى شارون يرمي حماً  
فوق أشياخ وطفل لم يدب

وادرسوا تاريخنا كي تعلموا  
أن بين العرب والسلم نسب  
إيه إسرائيل هذي دعوة  
لسلام أوسطي يستتب  
من زعيم مستطاب سعيه  
بذل النصيح وفناء ووهب  
إذ دعاكم لسلام عادل  
يحيى الأمن ويغتيال الرهب  
ذاك برهان قوي أننا  
أمة تسعى لسلم مستحب  
ويرى العالم ما تنوونه  
ولهم يبدو جلياً ما احتجب  
إنكم تأبون حلاً عادلاً  
وسلاماً مستقراً مستتب  
وتريدون اختلافاً دائماً  
يخلق الكره ويفني كل حب  
إنها الحجّة عرت قصدكم  
بورك الصدق وتباً للكذب  
فاقبلي - إن شئت سلماً بيننا -  
رأي من نادى بصديق وأحب  
أو فعيشي في صراع قاتل  
لليهودي وظلي في تعب  
واعلمي أننا سنحتمي أرضنا  
وبكل العزم عنها سنذب  
ونفديها بأرواح لنا  
عاش من فدوى ويحيى من وهب  
سلم الداعي إلى أمجادنا  
باعث الماضي الجميل المرتقب  
من سعى نحو العلامات مسكاً  
بكتاب الله خوفاً ورغب  
ودعا الشعب إلى أن يعملوا  
باتحاد ووفاء ودأب  
وليخلد كل حر صامد  
ورد الموت فأسقى وشرب